رؤيا ١٧

البغيّ المشهَّرة

١ فجاءَ أَحَدُ المَلائِكَةِ السَّبعَةِ أَصْحابِ الأَكْوابِ السَّبْعَة، وقالَ لي: «تَعالَ، أُرِكَ دَينونَةَ البَغِيِّ المُشَهَّرَةِ القائِمَةِ على جانِبِ المِياهِ الغَزيرة. **٢** بِها زَنى مُلوكُ الأَرض، وسَكِرَ أَهلُ الأَرضِ مِن خَمْرَةِ بِغائِها». **٣** فحَمَلَني بِالرُّوحِ إِلى البَرِّيَّة، فرَأَيتُ ٱمرَأَةً راكِبَةً على وَحشٍ قِرمِزِيٍّ مُغَشًّى بِأَسْماءِ تَجْديف، لَه سَبعَةُ رُؤُوسٍ وعَشرَةُ قُرون. **٤** وكانَتِ المَرأَةُ لابِسَةً أُرجُوانًا وقِرمِزًا، مُتَحَلِّيَةً بِالذَّهَبِ والحَجَرِ الكَريمِ واللُّؤلُؤ، بِيَدِها كَأسٌ مِن ذَهَبٍ مُمتَلِئَةٌ بِالقَبائِحِ ونَجاساتِ بِغائِها، **٥** وعلى جَبينِها ٱسمٌ مَكْتوبٌ فيه سِرّ: والِٱسمُ بابِلُ العَظيمة، أُمُّ بَغايا الأَرضِ وقَبائِحِها. **٦** ورَأَيتُ المَرأَةَ سَكْرى مِن دَمِ القِدِّيسينَ ومِن دَمِ شُهَداءِ يسوع. فعَجِبتُ مِن رُؤيَتِها أَشَدَّ العَجَب. **٧** فقالَ لِيَ المَلاك: «لِمَ عَجِبتَ؟ إِنِّي سأَقولُ لَكَ سِرَّ المَرأَةِ والوَحشِ الَّذي يَحمِلُها، صاحِبِ الرُّؤُوسِ السَّبعَةِ والقُرونِ العَشرَة.

رمز الوحش والبغيّ

٨ «الوَحشُ الَّذي رَأَيتَه كانَ ولٰكِنَّه زالَ عنِ الوجود. سيَخرُجُ مِنَ الهاوِيَةِ ويَمْضي إِلى الهَلاك. وأَهْلُ الأَرضِ الَّذينَ لم يُكتَبِ ٱسمُهم في سِفرِ الحَياةِ مُنذُ إِنْشاءِ العالَمِ سيَعجَبونَ إِذ يَرَونَ الوَحش، لِأَنَّه كانَ وزالَ عنِ الوُجود، ثُمَّ يَعود. **٩** هٰذه ساعَةُ الفِطنَةِ والحَذاقَة، فالرُّؤُوسُ السَّبعَةُ هي التِّلالُ السَّبعَةُ الَّتي علَيها تَقومُ المَرأَة.

«وهي سَبعَةُ مُلوك: **١٠** الخَمسَةُ سَقَطوا وواحِـدٌ لا يَزالُ في الوُجود، والآخَرُ لم يَأتِ بَعـد. وعِنـدَما يَـأتي، فسَـيَبْقى وَقتًـا قَليلًا. **١١** والـوَحشُ الَّـذي كانَ ثُمَّ زالَ عنِ الوُجودِ فهو الثَّـامِن، مـع أَنَّـه مِنَ السَّـــبعَة، ويَمْضـــي إلى الهَلاك. **١٢** والقُـــرونُ العَشرَةُ الَّتي رَأَيتَهـا هي عَشـرَةُ مُلـوك، لم يَنـالوا المُلـــكَ بَعـــد، ولٰكِنَّهم ســـيَنالونَ السُّـــلطانَ ويَصيرونَ مُلوكًا مـع الـوَحشِ سـاعةً واحِـدة. **١٣** هٰـؤُلاءِ مُتَّفِقـونَ على أَن يولـوا الـوَحشَ قُـدرَتَهم وسُـــلْطانَهم. **١٤** هٰـــؤُلاءِ ســـيُحارِبونَ الحَمَـــل، والحَمَلُ يَغلِبُهم لِأَنَّه رَبُّ الأَرْبابِ ومَلِكُ المُلـوك، ويَغلِبُ الَّـــذينَ معـــه، المَـــدعُوُّونَ المُختـــارونَ الأُمَناء».

١٥ وقـالَ لي: «المِيـاهُ الَّـتي رَأَيتَهـا، حَيثُ تُقيمُ البَغِيّ، هي شُعوبٌ وجَماعاتٌ وأُمَمٌ وأَلسِـنَة. **١٦** والقُرونُ العَشرَةُ الَّتي رَأَيتَها والـوَحشُ سـتُبغِضُ البَغِيَّ وتَجعَلُهـا مَهْجـورَةً عارِيَـة، وتَأكُـلُ لُحْمانَهـا وتُحرِقُها بِالنَّـار، **١٧** لِأَنَّ اللـهَ أَلْقى في قُلوبِهـا أَن تُنَفِّذَ قَضاءَه وأَن تَتَّفِقَ فتولِيَ الوَحشَ مُلكَها إلى أَن تَتِمَّ كَلِماتُ الله. **١٨** والمَـرأَةُ الَّـتي رَأَيتَهـا هي المَدينَـةُ العَظيمـةُ الَّـتي لَهـا المُلـكُ على مُلـوكِ الأَرض.